



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



التعليم الرقمي بمرحلة الطفولة المبكرة: مراجعة منهجية

إعداد

د/ خلود راشد حمد الكثيري

أستاذ الطفولة المبكرة المشارك قسم الطفولة المبكرة

كلية التربية – جامعة الملك سعود

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥ م

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على أهم محاور التعلم الرقمي في تعليم الطفولة المبكرة، من خلال المراجعة المنهجية لمجموعة من الدراسات وتحليل أهم الموضوعات التي ركزت عليها تلك الدراسات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب المراجعة المنهجية، حيث تم فحص الدراسات التي سيتم تضمينها في المراجعة المنهجية باستخدام الكلمات الرئيسية المحددة بين عام (٢٠١٧-٢٠٢٤). وبلغ عدد الدراسات التي تم تضمينها وتحليلها (٤١) دراسة. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج لخصتها الباحثة في خمسة محاور وعناوين رئيسية وهي كالآتي: إعداد المعلم وتمكينه من امتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، الوقوف على واقع الأدوار التربوية لمعلمات الطفولة المبكرة في عصر التحول الرقمي، والأمن الرقمي ودور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة، ودور تقنيات التعليم الحديثة في تطوير مناهج الطفولة المبكرة، والمعوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، ثم ناقشت الدراسة تحديات التعلم الرقمي في برامج الطفولة وكان من أهمها: الاهتمام بالاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة مثل تصميم مواقع تعليمي خاص بالأطفال، تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال، واستخدام البرامج والتطبيقات.

الكلمات المفتاحية: التعلم الرقمي، الطفولة المبكرة، المنهجية المراجعة.

Early childhood Digital Education: A systematic review

Abstract:

The current study aimed to identify the most important axes of digital learning in early childhood education, through a systematic review of a group of studies and analyzing the most important topics that those studies focused on. To achieve the objectives of the study, the researcher used the systematic review method, which is a standardized scientific review of Arab and foreign studies that dealt with digital learning in the early childhood stage, in databases, where the studies that would be included in the systematic review were examined using the specified keywords between the years (2017-2024) and were identified on the basis of inclusion and exclusion criteria. The number of studies that were included and analyzed was (41) studies. The study reached a set of results that the researcher summarized in five main axes and titles, which are as follows: Preparing the teacher and enabling him to possess advanced technological skills and deal with them and the ability to employ technology in the educational process, standing on the reality of the educational roles of early childhood teachers in the era of digital transformation, digital security and the role of the family in achieving digital security for kindergarten children, the role of modern educational technologies in developing early childhood curricula, obstacles and requirements of e-learning in early childhood, then the study discussed the challenges of digital learning in childhood programs, the most important of which were: paying attention to the training needs of early childhood teachers such as designing educational sites for children, downloading and saving educational media to display them to children, and using programs and applications .

Keywords: *Digital learning, early childhood, review methodology*

المقدمة:

يشهد العالم الحالي تغيرات سريعة نحو عصر رقمي تطلب تغير في سماته وخصائصه ومتطلباته، مما تسبب حدوث تغيرات في كافة الأصعدة والمجالات ومن ضمنها المجالات التعليمية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والوجدانية بصور متعددة؛ حيث أثرت التطورات الرقمية على المؤسسات التربوية وأصبحت التكنولوجيا ضرورة تساهم في تطويرها بما يتناسب مع تغيرات العصر المختلفة، مما يتطلب منها التكيف مع هذا التقدم الهائل والسعي نحو الاستفادة من الثورة الرقمية والنقلة المعلوماتية.

فقد ظهر العديد من الاتجاهات الحديثة في التعليم ومن أبرز هذه الاتجاهات التعليم عن بعد والذي أخذ أهميته في تزايد مستمر حيث إنه يعتمد على المتعلم بدرجة كبيرة مع مساعدة من جانب المعلم والمتمثلة في تذليل العقبات أمام المتعلم. وتطور مفهوم التعلم عن بعد اليوم وأصبح يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب واللوحات والهواتف الذكية مما يوفر اتصالا مباشرا ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل الاتصال الاجتماعي وبفعل ما طرأ من تطوير على آليات الاتصال الحديثة ظهر أسلوب التعليم عن بعد بآلية جديدة هي آلية التعليم الرقمي (عميرة، طرشون، وعلي، ٢٠١٩، ص ٢٨٥).

فالتعليم الرقمي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعليم عبر الإنترنت (زين الدين، ٢٠١١، ٢٤). كما أضاف الوادعي (٢٠٢١، ٢٢) بأن التعلم الإلكتروني "نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقا للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكة الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر، والعمليات، وتقويمها.

تأسيساً على ما سبق: لاحظت الباحثة الانتشار الواسع لاستخدام التعلم الرقمي في أبحاث الطفولة المبكرة، لذا نبعت فكرة الدراسة الحالية كمحاولة لإلقاء نظرة شاملة على أثر التعلم الرقمي في أبحاث الطفولة المبكرة عن طرق إجراء مراجعة مرجعية للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعلم الرقمي في الطفولة المبكرة. وتعد المراجعة المنهجية طريقة تقدم استراتيجية صارمة لتوصيف الحالة الحالية للأبحاث في المجالات المختلفة. حيث تحدد المراجعة المنهجية للأدبيات توجيه البحث في الأدبيات وإنتاج بروتوكول بحث يتيح إمكانية البحث بها (Taisa, Káthia, Emmanuelle, Christophe & Guilherme, 2019). فهي طريقة موضوعية وقابلة للتكرار للعثور على إجابات لسؤال بحث معين، من خلال جمع العديد من الدراسات المتاحة المتعلقة بهذا السؤال ومراجعة نتائجها وتحليلها (Ahn, Kang, 2018) وهي مراجعة طريقة مفصلة ومنهجية وشفافة لجمع الأدلة وتولييفها وتقييمها للإجابة على سؤال محدد (Shrestha, 2018).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكتسب مرحلة الطفولة المبكرة أهمية بالغة في حياة الفرد، وقد أشار عدد من علماء النفس إلى أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل؛ إذ إنها المرحلة الأساسية لبناء الشخصية من خلال الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة، حيث يتعلم فيها عدداً من الخبرات، وما يراعى الأطفال إلا جزء من هذه المرحلة، إذ تتضح أهميتها من أهمية التعامل مع الأطفال في سنوات الطفولة المبكرة (الضمور، ٢٠١٨، ١٢٢).

استطاعت تقنيات التعليم الرقمي أن تصل لتعليم الأطفال في مختلف مستوياته ومدى دورها في تطوير العملية التعليمية، ولا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يؤدي إلى تحسين رفاة الأطفال، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يشهد فيها الدماغ تطوراً كبيراً يؤسس علمية التعلم واكتساب مهارة ذهنية وحياتية في وقت لاحق، فعدم توافر التربة والوسائل لهم يمكن أن تترتب عليه آثار يتعذر تداركها لاحقاً.

(The World Educational and Cultural Organization [UNESCO],2015)

فأصبحت التكنولوجيا واستخدام التقنية أمر ضروري في حياة الأطفال فيجدر الاهتمام بالتعلم الرقمي في تعليم الأطفال في الطفولة المبكرة، والذي يمنح فرصة مهمة لاستكشاف التقنيات الرقمية والتطبيقات التي تقيد في التعليم والتدريس في مؤسسات رياض الأطفال، والبحث عن أساليب مشوقة واستخدام التطبيقات والبرمجيات التعليمية المشجعة للتعليم الرقمي، وحيث أن أهمية التعليم الرقمي للطفل في صقل مهاراته واكتساب المعارف والخبرات عن طريق البحث والاكتشاف المبني على التعلم الذاتي بوجود بيئة مناسبة محفزة للتعليم والبحث واكتساب الخبرات.

وهذا ما أكد عليه ملتقى الطفولة والعصر الرقمي عام (١٤٤٢) ضرورة توفير بيئة التعلم الرقمية الملائمة للخصائص النمائية للأطفال، والتأكيد على أهمية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني وتكييفها بصورة تناسب البيئة الإلكترونية لتضم برامج والاعاب جماعية لتعزيز النمو الاجتماعي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (وزارة التعليم،١٤٤٢). وتأسيسا على ما سبق وبحكم عمل الباحثة في ميدان الطفولة وملاحظة الباحثة لعملية تعليم الأطفال في البيئة الرقمية، يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل العمرية الهامة في حياة الفرد، هي المدارس التي جمعت الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية وهي الأساس في تكوين شخصية التلميذ ونموها، وهي تتأثر بنوع وآلية الرعاية النفسية والجسدية التي يتلقاها التلميذ. ومعلمات الطفولة المبكرة هن المعلمات اللواتي تم اسناد مهام التدريس إليهم بفصول الطفولة المبكرة بالمدارس الحكومية بالصفوف رياض الأطفال والصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

عليه أصبحت الدراسات حول التكنولوجيا الرقمية ذات أهمية متزايدة لإعادة هيكلة التعليم في العالم وفي المملكة العربية السعودية. تكشف الدراسات المتعددة المتعلقة بالتعلم الرقمي في مجال تعليم الطفولة المبكرة في السنوات الأخيرة عن الحاجة إلى دراسة مراجعة منهجية ستوجه الدراسات المستقبلية من خلال تقييم الوضع الحالي

لدراسات التكنولوجيا الرقمية في المملكة. في ضوء أهداف هذا الدراسة تم صياغة الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما المحاور التي تناولتها الدراسات حول التعلم الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة؟

السؤال الثاني: ما هي تحديات التعلم الرقمي بالطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم محاور التعلم الرقمي بمرحلة الطفولة المبكرة وتحدياته،

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على تحليل مضمون دراسات تناولت التعلم الرقمي في مجال مرحلة الطفولة المبكرة، خلال الفترة الزمنية من بداية عام ٢٠١٧ ونهاية عام ٢٠٢٤.

الأهمية النظرية:

١. تأمل هذه الدراسة في تعزيز دور التعلم الرقمي في تعليم الطفولة المبكرة
٢. تسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء على نتائج الدراسات التي ناقشت التعلم الرقمي في تعليم الطفولة المبكرة.
٣. تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية التعلم الرقمي وأثره على جودة العملية التعليمية.

الأهمية التطبيقية

١. قد تشجع القائمين على برامج الطفولة المبكرة في استخدام تطبيقات التعلم الرقمي في تعليم الأطفال بالطفولة المبكرة.
٢. قد تفيد نتائج هذه الدراسة مصممي البرامج التربوية في تصميم واختيار البرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال الرقمية المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

التعلم الرقمي (Digital learning)

يعرف التعلم الرقمي: بأنه إحدى أساليب التعليم الحديثة التي تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من مكتبات إلكترونية ومقاطع فيديو ومقاطع صوت والصور التعليمية، واستخدامها إما داخل أو خارج القاعات التعليمية (الحسناوي، ٢٠١٦).

وتعرف الدراسة الحالية التعلم الرقمي إجرائياً: بأنه التعليم الذي يتم استخدام التقنيات والوسائل الإلكترونية لتحقيق التواصل بين المعلمين والمتعلمين، لخلق بيئة تفاعلية مليئة بتطبيقات الحاسب الآلي وشبكة الانترنت، وتمكين المتعلمين من الحصول على المعلومات من مصادرها في أي زمان ومكان.

المراجعة المنهجية: Methodological Review

المراجعة المنهجية: تعرف بأنها توليف نتائج العديد من الدراسات الأولية باستخدام تقنيات تقلل من مخاطر التحيز والخطأ العشوائي، حيث تجمع المراجعة المنهجية كل الدراسات الممكنة المتعلقة بموضوع وتصميم معين، وتراجع وتحلل نتائجها، وأثناء عملية المراجعة المنهجية يتم تقييم جودة الدراسات وإجراءات التحليل الإحصائي البعدي لنتائج الدراسة على أساس جودة أسلوب التحليل البعدي على لنتائج الدراسة على أساس جودتها (Ahn and Kang, 2018).

الطفولة المبكرة: (Early childhood)

عرفتها وزارة التعليم (٢٠١٩، ٩) بأنها وقت مبكر من مرحلة الطفولة المبكرة الواقعة ما بين (٣-٨) سنوات، يتم فيها تهيئة دخول الطفل لمراحل التعليم الأعلى (وزارة التعليم، ١٤٤٢).

وتعرف الطفولة المبكرة إجرائياً: بأنها مرحلة الطفولة المبكرة التي تقع بالمرحلة العمرية ما بين (٤-٨) سنوات برياض الأطفال، والصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية (الصف الأول والثاني والثالث).

الطفولة المبكرة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية للإنسان؛ حيث إن هذه المرحلة تمثل العتبة الأولى في سلم التعليم، فيعتمد عليها في بيئة الطفل للمرحلة التالية، وهي اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل، فتهدف هذه المرحلة إلى النمو في جميع جوانبه ويتحقق النمو في هذه المرحلة من خلال الأنشطة والأساليب التي تقدمها الروضة مع مراعاة قدرات الأطفال في هذا العمر (النمالي والجهنى، ٢٠٢١، ٢٢٨). فالطفولة المبكرة هي مرحلة الاستكشاف؛ حيث يسعى الطفل إلى معرفة بيئته بعناصرها وعلاقتها، وكيف تعمل، وكيف يكون جزءاً منها، وما موقعه فيها (الصائغ، ٢٠١٨، ٨٦).

التعلم الرقمي:

يعد نوع من التعليم الذي يعتمد على دمج التكنولوجيا والتقنيات الرقمية في العملية التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة بهدف تحفيز الأطفال على التعلم وجعل العملية التعليمية أكثر فعالية، والتغلب على المعوقات التي قد تعوق التعليم التقليدي وتحول دون تحقيق أهدافه. كما أنه: "عملية القيام بنقل المعلومات من خلال المنهج الدراسي أو المعرفي من قبل شخص متمرس (المعلم) إلى شخص أو عدة أشخاص (الطلاب) يكونوا بحاجة إلى تلقي هذه المعلومات" (العديلة، ٢٠١٨، ١١)، ويضيف (قطيط، ٢٠١٥، ٦١) بأن التعلم الرقمي عملية منظمة تقوم على تفاعل الفرد ومصادر التعلم المتنوعة من مواد وأجهزة وآلات وبرامج تعليمية من أجل تحقيق أهداف محددة.

ويشير علي (٢٠١٩، ١٢٥) أن توظيف التعلم الرقمي في مؤسسات الطفولة المبكرة أمراً ضرورياً وله دوراً فاعلاً في تطوير اللغة والمهارات العقلية وذلك لما يمتاز به من القدرة على التمثيل والنمذجة في تقديم خبرات يصعب تقديمها وتنفيذها في الواقع وتزود الطفل بخبرات جديدة ومتنوعة تمكنه من زيادة الفهم الذي ينتج عنه زيادة الدافعية نحو التعلم مما يساهم في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب وتمكنه من زيادة التفاعل مع أقرانه وتطوير مهارات حل المشكلات لديه.

عناصر التعلم الرقمي: لعناصر التعلم الرقمي عدد من المكونات منها:

- **البيئة المفتوحة:** أن تكون مرنة وديناميكية ومفتوحة لكل من المعلم والمتعلم غير مقيدة بنظام تقني او قاعة دراسية، ويأتي ذلك عبر استغلال الالاف من التطبيقات التي تعمل بكفاءة سواء في التعليم أو في إدارة العملية التعليمية.

- **المناهج المرنة:** يتم التعديل والتطوير فيها عاما بعد عام نتيجة التغيرات التي يمكن أن تحدث في المعرفة أو في أدوات التعليم ذاتها.

الممارسات الحقيقية: أن تتضمن نشاطات تعليمية حقيقية أقرب للحياة والعلمية والمهنية وليس نشاطات تقليدية مرتبطة بالقيود الجامدة، بحيث تتضمن تلك النشاطات مهارات التخطيط والتفكير والإدارة والتحليل والنمذجة والتشخيص واتخاذ القرار والتفاوض والعمل الحقيقي الجماعي لأن هذا ما سيحتاجه المتعلم بعد انتهاء العملية التعليمية.

المعلم الخبير: لم تعد مهمة المعلم هي التلقين لأن المعلومات والمعرفة متوفرة وبغزارة على شبكة الأنترنت، بل أصبحت مهمته اليوم مساعدة المتعلمين على ان يتعلموا من خلال رسم خارطة الطريق لهم وارشادهم للمصادر والأدوات التعليمية المناسبة وإدارة العملية التعليمية والمشاركة فيها.

التعلم الذاتي: قدرة المتعلم على التعلم ذاتياً وهذا ما يمكنه من الاستمرار في أي مقرر دراسي دون وجود المعلم كعنصر أساسي، فهذا ما قد يساعد المتعلم على اكتساب المعرفة الحقيقية (العجروش، ٢٠١٧)

خصائص التعلم الرقمي: يشير الاترابي (٢٠١٩): عدد من الخصائص والتي منها:

الفردية: يراعي التعلم الرقمي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث تسمح للمتعلم بالتقدم في تعلمه وفقاً لسرعته.

الاندماج: يسهل التعلم الرقمي استخدامه جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي الاعتيادي، كما يمكن استخدامه بصورة مستقلة عنه تماماً.

الافتراضية: يقصد بها امكانية الوصول في أي وقت دون قيود بمكان أو زمان.

الاعتمادية: يعتمد التعلم الرقمي على ما يقوم المعلم بإعداده بصورة مسبقة وممتقنة للمحتوى التعليمي. الذي يقدمه للمتعلّمين، وتعتمد على الوسائط المتعددة، وعلى الأدوات والتقنيات المستخدمة في عرضها لذلك المحتوى.

الجماهيرية: تعلم لا يقتصر على عدد أو فئة محدودة.

التفاعلية: يشجع التعلم الرقمي تفاعل المستفيد (المتعلم) مع أجزاء المادة التعليمية والانتقال من جزئية إلى أخرى.

السهولة: يسهل التعلم الرقمي المتعلم (المستفيد) ويشجع المعلم والمتعلم على استخدامها. أهداف التعليم الرقمي في الطفولة المبكرة: إن التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال يهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والتي تتمثل فيما يلي (القرعان، ٢٠٢١)، (جاويش ٢٠٢٢):.

-المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة تقنية من المعلومات قائمة على أسس ثقافية.

-تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلّمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور

-إكساب المعلمين والمتعلمين المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية ولاعتماد على أنفسهم في الوصول للمعارف والمعلومات التي يحتاجونها.

-توفير بيئة تعليمية تفاعلية جذابة تتميز بالحيوية والتشويق وتتجاوز محدودية المكان والزمان مليئة بالمصادر المتنوعة تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

توسيع دائرة التفاعل بين المعلم والمتعلم ومصادر المعرفة المتاحة.

-التغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طريق الفصول الافتراضية.

-تغيير دور المعلم في ضوء ما يوفره التعليم الإلكتروني من إمكانيات وإكسابه المهارات التي تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.

-تقديم المستويات التعليمية في أشكال جديدة ومتنوعة وتطويرها بصورة مستمرة طبقاً للتغيرات المتنوعة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية.

-تشجيع أولياء الأمور والمجتمع على التفاعل مع نظام التعليم ومتابعة تعلم أبنائهم.

أنواع التعليم الإلكتروني: يتنوع التعليم الإلكتروني كما يشير إلى ذلك (عبد المجيد والعاني، ٢٠١٤، ٧٦ – ٧٧).

النوع الأول: التعليم التزامني: هو التعليم الذي يتطلب وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

النوع الثاني: التعليم غير التزامني: هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج لوجود المتعلمين في نفس الوقت أو المكان ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني كالبريد الإلكتروني، وتبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه (عبد المجيد والعاني، ٢٠١٤، ٧٧). ويضيف القرعان (٢٠٢١، ١٥) إلى هذين النوعين، **نوع الثالث: التعليم المدمج:** وفي هذا النوع من التعليم تستخدم وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيج من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي.

منهجية الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها؛ استخدمت الباحثة طريقة المراجعة المنهجية للأدبيات (systematic literature review) ويرمز لها (SLR) وهي عبارة عن أحد أساليب مراجعة الإنتاج الفكري، والذي يركز على موضوع من مواضيع البحث، ويحاول تحديدها وتقييمها وانتقائها وتحضير ودراساتها لتحديد مكوناتها ودلائلها.

(Herman; Gideon; Ader contributions by David ,2008)

وتعرف طريقة المراجعة المنهجية: بأنها طريقة تقدم استراتيجية إجرائية محددة: لتوصيف الحالة الحالية للأبحاث في المجالات المختلفة. حيث تحدد المراجعة المنهجية للأدبيات توجه البحث في الأدبيات، وإنتاج الية بحث يتيح إمكانية تقديم تقييم نقدي للدراسات التي يقوم الباحث بدراساتها.

(Taisa, Káthia, Emmanuelle, Christophe & Guilherme, 2019).

مجتمع وعينة البحث:

في هذه الدراسة تم فحص (٤١) دراسة بحثية منشورة في مجلات علمية محكمة ركزت على موضوع تعليم الرقمي في تعليم الطفولة المبكرة بين عامي (٢٠١٧ - ٢٠٢٤).

تجميع البيانات وتحليلها:

تم البحث في قواعد بيانات (TR Index ، Dergipark ، Google Scholar) للعثور على الدراسات ذات الصلة. ولتحديد الأدبيات المشتركة تم استخدام الكلمات الرئيسية المرتبطة بموضوع الدراسة وهذه الكلمات "الطفولة المبكرة"، "مرحلة ما قبل المدرسة" و"التعلم الرقمي" "الطفولة المبكرة والتكنولوجيا". ومن ثم البحث في قواعد البيانات دون أي قيود سنوية وفي جميع الدراسات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا والأجهزة الرقمية في فترة ما بين (٢٠٢٤-2017). وتم تحديد أحد وأربعون دراسة باستخدام الكلمات الرئيسية للبحث في قواعد البيانات؛ بعد ذلك لقد تم نقلهم إلى Excel مع العناوين والمؤلفين والروابط. في المرحلة الأولى، وقامت الباحثة بدراسة عناوين وملخصات الدراسات من حيث ملاءمتها. ثم تمت إزالة الدراسات المتكررة والمكررة. إجراءات وخطوات الدراسة:

تمثلت الدراسة الحالية في الالتزام ببعض المعايير التي تم البناء عليها لتضمين الدراسات في المراجعة المنهجية أو استبعادها وهي كالاتي:

١. البحث من خلال قواعد البيانات عن الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة في قائمة البحث الدراسات التي تناولت دراسات التعلم الرقمي (Digital learning) بمرحلة الطفولة المبكرة تمهيداً لدراساتها وتحليلها.
٢. البحث باستخدام الكلمات المفتاحية المتعلقة "بالتعليم الإلكتروني" في قواعد البيانات العربية، وقواعد البيانات الأجنبية " (Digital learning) .
٣. تجميع البحوث والدراسات السابقة: المرتبطة بموضوع الدراسة (التعلم الرقمي) بمرحلة الطفولة باستخدام الكلمات المفتاحية في قواعد البيانات العربية والأجنبية (Digital (DI) OR (learning) عند تجميع الدراسات تم البحث في قواعد البيانات.

٤. تجميع الدراسات والبحوث السابقة بموضوع (التعلم الرقمي) باستخدام الكلمات المفتاحية في قواعد البيانات العربية، اما قواعد البيانات الأجنبية تم تكوين سلسلة مكونة من الكلمات المفتاحية " Digital learning ."

٥. البحث في العنوان والملخص والكلمات المفتاحية للدراسات المنشورة من يناير من (٢٠١٧-٢٠٢٤).

٦. البحث في قواعد البيانات بالإضافة إلى البحث اليدوي في مراجع الدراسات المستخرجة، وذلك من خلال مراجعة قواعد المعلومات الآتية:

(Educational Resources Information Center, EBSCO, Scopus, Google scholar, Online Library, Theses Global, EBSCO/host).

٧. تم اختيار الدراسات في المراجعة المنهجية وفقاً لمعايير لتضمن والاستبعاد التالي:

أ- الدراسات التي تضمنت الأطفال والتلاميذ من ٣-٨ سنوات في السنوات الدراسية للطفولة المبكرة (٤-٦) ومرحلة الصفوف الدنيا بالمرحلة بالابتدائية (٦-٨) سنوات.

ب- تم استبعاد الدراسات التي تناولت المرحلة المتوسطة والثانوي والمرحلة الجامعية، التركيز على مرحلة رياض الأطفال والصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية.

ت- الدراسات التي ناقشت الطفولة المبكرة والصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية وتم استبعاد الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.

ث- الدراسات التي تم نشرها بين العام (٢٠١٧-٢٠٢٤)، واستبعاد الدراسات قبل العام ٢٠١٦.

ج- الدراسات التي تم نشرها باللغة العربية والانجليزية في المجلات الأكاديمية المحكمة.

ح- وبعد ذلك تم فحص الدراسات المجمعة: وفق المعايير المحددة السابقة وتم استخلاص

(٤١) دراسة تنطبق عليها المعايير وتلخص من باقي الدراسات أما لأنها المكررة أو لا

تنطبق عليها المعايير. والجدول (١) يبين عناوين الدراسات المختارة واسم الباحث، وسنة ووعاء النشر.

جدول (١) الدراسات المضمنة في المراجعة المنهجية

م	عنوان الدراسة	الباحث، سنة النشر	جهة النشر
١	دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية)	علي، ٢٠١٧	مجلة كلية التربية ببنها العدد (١١٢)، مجلد (١)، ٩٨-٣٩
٢	أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية الصفوف العليا	عثمان، ٢٠١٨	مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ (١) ١٢٧
٣	أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين	المغربي، ٢٠١٨	مجلة جامعة المنصورة. ٥٢، ١٥٥ - ١٧٦
٤	أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها	الشمراي، ٢٠١٩	المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية العدد (٨)، ١٤٥-١٧٠
٥	التحديات التي تواجه المعلمات في تطبيق تقنية المعزز من وجهة نظر عينة من معلمات الطفولة المبكرة	الطويرقي، ٢٠١٩	دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (١١٥). ١٢١-١٤٢
٦	تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى تلاميذ الطفولة المبكرة.	القبان، ٢٠١٩	(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.
٧	التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز النمو (اللغوي - المعرفي) لدى الأطفال	عبد الباقي، ٢٠١٩	المجلة العربية للأعلام وثقافة الطفل المجلد (٢)، ع (٢).
٨	تصميم بيئة التعلم الإلكتروني القائم على الدمج بين الأنشطة التفاعلية محفزة الألعاب الرقمية (Gamification) لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بمنطقة تبوك	القحطاني، ٢٠١٩	المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الاردن مج (٨)، ع (٣). ص ص ٨٨-١١٠
٩	تنمية الذكاء الرقمي (DQ) لدى أطفالنا أحد متطلبات الحياة في العصر الرقمي	دهشان، ٢٠١٩	المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج ٢، ع ٤، أكتوبر ٢٠١٩
١٠	متطلبات التحول الرقمي الموجه لصغار السن في الوطن العربي	الاقبال، ٢٠١٩	المجلة التربوية - ٦٨ع

- ١١ التعليم الإلكتروني ومواجهة تداعيات جائحة كورونا في التعليم - الواقع والمأمول
الحسين، ٢٠٢٠ ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي، أكاديمية رود التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية
مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع (٤)
- ١٢ دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية
عبد الواحد، ٢٠٢٠
- ١٣ التوجهات التربوية الحديثة لإعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة ومتطلبات الاستفادة منها في إعداد وتكوين معلمة الروضة
الخميس، ٢٠٢١ المؤتمر الثالث التحول الرقمي وفاق جديد للتربية وتعليم طفل الروضة في مجلة الطفولة المبكرة كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ع (٦).
- ١٤ دور تقنيات التعليم الحديثة في تطوير مناهج رياض الأطفال
قبوس، ٢٠٢١
- ١٥ أبعاد التمكين الرقمي للذكى لجامعة الطفل بجامعة دمنهور: الواقع وآليات التطبيق.
هلل، ٢٠٢١ مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع ١١، مج ١٥، ١٢٣- ٥٤
- ١٦ معوقات ومتطلبات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال
جاويش، ٢٠٢١ المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مجلد (٨) ع(٤).
- ١٧ التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعلم عن بعد في الروضات الحكومية بمدينة الرياض
العجلان، ٢٠٢١ المجلة التربوية جامع الامام محمد بن سعود، مجلد (١) ع (٢٨)، ص ص١-٢٨-٥
- ١٨ أثر توظيف القصة الرقمية في تطوير المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن
العدوان وأبو سعدة، ٢٠٢١ المجلة التربوية جامع الامام محمد بن سعود/ مجلد (١) ع (٢٨) ٢٠٢١ ص ص١-٣-٢٨
- ١٩ تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة: دراسة ميدانية.
محمد، عويضة، ٢٠٢١ مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ع ١٠١، مج ١٨، ٢٧١- ٣٥٩
- ٢٠ فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية الحياتية في مرحلة
الشمري، ٢٠٢٢ المحلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،

الطفولة المبكرة	مج (٥) ع (٢١)، ١٧٠-١١٩
٢١ متطلبات التمكن الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة بمحافظة أسيوط	مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط، ع (٢٢)، ج (٢).
٢٢ تحديات توظيف تكنولوجيا التعلم الرقمي في مؤسسات الطفولة المبكرة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة رؤية مستقبلية	المجلة الدولية للدراسات للمرأة والطفل مج (٢)، ع (٤) مصر
٢٣ المهارات الابداعية لمعلمة الروضة في ضوء متطلبات العصر الرقمي	مجلة الطفولة، ع (٤٠) مصر
٢٤ تصور تربوي مقترح لتعزيز مهارات التعليم الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.	مجلة التربية - كلية التربية - جامعة الازهر، ع (١٩٦)، ج (١).
٢٥ تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي.	المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد، ٢٤ (١)
٢٦ واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية.	مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الازهر.
٢٧ دور التحول الرقمي في التعليم في تنمية الثقافة الرقمية لدى طالبات المدارس الحكومية ومعوقاته ذلك من وجهة نظر المعلمات.	دراسات: علوم تربوية، ٥٠ (٢) ٣١١ - ٣٢٨
٢٨ تصورات معلمات الطفولة المبكرة لدور التعلم الرقمي لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين	مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود/ مج (٣٦)، ع (١)
٢٩ مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض	دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج (٥١) ع (١)
٣٠ متطلبات تطوير أداء معلمات الطفولة المبكرة	مجلة جامعة المدينة العلمية للعلوم، السميدي وقطب،

في ضوء معايير التعلم الإلكتروني بإدارة
تعليم جدة
جيلان عيد-أسلوب الوصفي المسحي-
استبانة

Journal of Communication, 67 (1)	(Livingstone, Ólafsson, Helsper, Lupiáñez, Villanueva & Folkvord,2017	To enhance opportunities and reduce risks for children online: and the role of digital skills in emerging parental mediation strategies	٣١
Pedagogika, 2018, 68(3), 249–264	Murcia, Campbell. Aranda ٢٠١٨.	Trends in Early Childhood Education Practice and Professional Learning with Digital Technologies	٣٢
Australasian Journal of Early Childhood,2019, 44,(1)	Disney, Barnes, Ey, Geng (2019	Digital play in learning arithmetic for young children	٣٣
Australasia Journal of Early Childhood, Volume 44, Issue 2	Mantilla& Edwards (2019)	. Digital technology use by and with young children: A systematic review for the Statement on Young Children and Digital Technologies	٣٤
International Journal of Child– Computer Interaction Volume 32	Macrides, Miliou, Angeli (2022)	Programming in early childhood education: A systematic review	٣٥
TechTrends (2023) 67:561– 571	Martin, Gezer ,Anderson, Polly& Wan2021	Teacher and School Concerns and Actions on Elementary School Children Digital Safety	٣٦

Education and Information Technologies 27:7395–7419	Audrin · Audrin ٢٠٢٢	Key factors in digital literacy in learning and education a systematic literature review using :text mining	٣٧
J. Comput. Educ. (2023) 10(4):603–636	Behnamnia, Kamsin Akmar Binti Ismail . Hayati,2023	A review of using digital game-based learning for preschoolers	٣٨
INTERACTIVE LEARNING ENVIRONMENTS	Jiahong Su,,Yuchun Zhong &Xinyu Chen,2023	Technology education in early childhood education: a systematic review	٣٩
Education and Information Technologies 29(4):1–49	٢٠٢٣ Su& Yang	Digital competence in early childhood education: A systematic review	٤٠
International Journal of Educational Research .Review,8(3),638–658	Akyol, Turanoglu, Parpucu 2023	Digital Technology in Preschool Education: A Systematic Review	٤١

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: تحليل الدراسات المراجعة وفرزها وتوزيعها ووصفها: تنوعت الدراسات المراجعة التي تناولت التعلم الرقمي بمرحلة الطفولة المبكرة، وقد نشرت في مجالات مختلفة، وتم فرزها وتحليلها وفق المحاور الآتية: نوع التعلم (مرحلة الطفولة المبكرة والصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية)، الدولة، طرق البحث المستخدمة (كمي، نوعي، مختلط)، والأسلوب البحثي المستخدم، (وصفي، تجريبي الخ) الحدود الزمنية، أداة الدراسة، واستعرضت الباحثة توزيع الدراسات المراجعة، وتفسر الاختلافات بينهم كما يبين ذلك الجدول (١).

١. الدراسات المراجعة حسب الحدود الزمنية:

تناولت الباحثة توزيع دراسات المراجعة المنهجية حسب الحدود الزمنية، حيث بلغ عدد الدراسات المراجعة (٤١) دراسة، منها (٣٠) دراسة بالغة العربية، و(١١) دراسة باللغة الإنجليزية، موزعة كالاتي: ودراسة واحدة للعام (٢٠١٧)، دراستين نشرت للعام (٢٠١٨)، و(٧) دراسات في العام (٢٠١٩)، ودرستين في العام (٢٠٢٠)، و (٧) دراسات في العام (٢٠٢١) و(٥) دراسات في العام (٢٠٢٢)، ودرستان في العام (٢٠٢٣)، وثلاث دراسات في العام (٢٠٢٤)، وفيما يتعلق بالدراسات باللغة الإنجليزية فقد بلغ عددها (١١) دراسة موزعة بين (١٠) بالطفولة المبكرة، ودرستين بالمرحلة الابتدائية، وهذه هي الدراسات التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها في الفترة الزمنية المحددة للدراسة والجدول (٢) يبين توزيع الدراسات وسنوات النشر.

جدول (٢) إحصاء الدراسات المراجعة حسب الفترة الزمنية

الدراسات العربية							الدراسات الاجنبية							
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٧	٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٠	٢٠
١	٢	٧	٦	٢	٣	١	-	١	٢	١	٢	٢	٣	٣
المجموع	٣٠	المجموع												١١
المجموع الكلي	٤١													

٢. الدراسات المراجعة حسب الدولة: وصنفت الباحثة الدراسات المراجعة حسب الدولة،

حيث بلغ عدد الدراسات باللغة العربية (٢٩) دراسة، موزعة كالآتي: (١٥) دراسة في السعودية، وفي مصر (١١) دراسة، ودراستين بالأردن، أما الدراسات الأجنبية فقد بلغت: دراسة (١١) دراسة، ففي شمال كارولينا بأمريكا دراسة واحدة، ودراستين بالصين، ودراستين في دول أوروبية، ودراسة واحدة بتركيا، ودراستين في استراليا، وثلاث دراسات غير محددة المكان.

٣. الدراسات المراجعة حسب أسلوب الدراسة: فتم توزيع الدراسات المراجعة حسب الأسلوب (الأسلوب الوصفي، التحليلي، التجريبي، منهجية مراجعة لـ....)، حيث بلغ عدد الدراسات العربية التي اتبعت أسلوب الوصفي المسحي، التحليلي (٢٣) دراسة، في حين بلغت الدراسات التي اتبعت الأسلوب التجريبي (٣) دراسات، وبلغت الدراسات المراجعة المنهجية (٣) دراسات، حيث بلغت مجموع الدراسات العربية (٢٨) دراسة، في حين بلغت الدراسات الأجنبية (١١) اتبعت أسلوب المراجعة المنهجية (٧) دراسات، في حين (٢) دراستين اتبعت أسلوب الوصفي، وعدد (٢) اتبعت أسلوب التجريبي، وتفسر الباحثة تركيز الدراسات العربية والأجنبية على الكمي لمناسبته لأهداف الدراسات. يتبين من الجدول (٣) توزيع الدراسات حسب المنهج المستخدم.

جدول (٣) توزيع الدراسات المراجعة حسب منهج الدراسة

الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية	
الاسلوب	العدد	الاسلوب	العدد
الأسلوب الوصفي	٢٤	الأسلوب الوصفي	٢
الاسلوب التجريبي	٣	الأسلوب التجريبي	٢
دراسة حالة	-	دراسة حالة	-
مراجعة منهجية	٣	مراجعة منهجية	٧
المقارنة	-	المقارنة	-
المجموع	٢٩	المجموع	١١

٤. التوزيع للدراسات المراجعة حسب طرق البحث: تم ترتيب الدراسات المراجعة حسب طرق البحث (كمي، نوعين مختلط الخ..)، حيث بلغ عدد الدراسات العربية (٢٧) دراسة، منها (٢٥) دراسة كمية، وعدد (٣) دراسات نوعية، ودراسة واحدة مختلطة، اما الدراسات الأجنبية فقد بلغ عدد الدراسات الكمية (٤) دراسات، وعدد (٧) دراسات نوعية. وتفسر الباحثة تركيز الدراسات العربية والأجنبية على الكمي لمناسبته لأهداف الدراسات. كما يبين الجدول (٤) نوع المنهج المتبع للدراسات.

جدول (٤) توزيع الدراسات حسب طرق البحث

الدراسات العربية			الدراسات الاجنبية		
كمي	نوعي	مختلط	كمي	نوعي	مختلط
٢٧	٣٢	١	٧	-	-

٥. الدراسات المراجعة حسب أداة الدراسة: تنوعت الدراسات بين (المقابلة، والاختبار، برنامج التدريبي، وبطاقة تحليل محتوى)، وظهر أن الدراسات العربية التي استخدمت الاستبانة (١٥) دراسة، والتي استخدمت بطاقة التحليل (٦) دراسات، في حين دراستان استخدمتا أداة المقياس، اما الدراسات الست المتبقية فقد تنوعت بين (المقابلة، والاختبار، البرنامج التدريبي، وبطاقة تحليل المحتوى)، اما الدراسات الأجنبية التي استخدمت بطاقة تحليل المحتوى فقط دراستان، اما الخمس دراسات المتبقية فقد تنوعت بين (المقابلة، والاختبار، والمقياس، برنامج تدريبي) كما يبين ذلك الجدول (٥)

جدول توزيع (٥) الدراسات حسب أداة الدراسة

الدراسات العربية		الدراسات الاجنبية	
أداة الدراسة	العدد	أداة الدراسة	العدد
استبانة	١٦	استبانة	-
بطاقة تحليل دراسات	٦	تحليل دراسات	٦
مقياس	٢	مقياس	١
مقابلة	١	مقابلة	١
بطاقة ملاحظة	٣	بطاقة تحليل	٢
برنامج تدريبي	٢	برنامج تدريبي	١

ثانياً: مناقشة النتائج مراجعة الدراسات للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية: ركزت تحليل الدراسات المراجعة ومناقشتها حول الأسئلة الرئيسة التالية: ما أهم المحاور التي تناولتها الدراسات المراجعة حول التعلم الرقمي بمرحلة الطفولة المبكرة؟ وما الاحتياجات التدريبية والمتطلبات لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة؟ السؤال الأول: ما المحاور التي تناولتها الدراسات المراجعة حول التعلم الرقمي بمرحلة الطفولة المبكرة؟ وللإجابة على هذا السؤال اتبعت الباحثة أسلوب تحليل الدراسات وقراءتها قراءة متعمقة، واستخراج

التكرارات، لأبرز المحاور التي تناولتها تلك الدراسات، وتلخصت في خمس محاور وعناوين رئيسة وهي كالآتي:

أولاً: إعداد المعلم وتمكينه من امتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيفها في العملية التعليمية: تناولت الدراسات العربية والأجنبية الاهتمام بالإعداد التكنولوجي للمعلم وتمكينه من امتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية. عليه تحتاج معلمة رياض الطفولة المبكرة إعداداً جيداً تكتسب من خلاله العديد من المهارات الرقمية التي يجب أن تتسلح بها لتكون قادرة على التعامل مع التقنيات المختلفة للتحويل الرقمي بمهارة وبما يتناسب مع المرحلة العمرية المسؤولة عن تنشئتها، وتستطيع أيضاً إدارة العملية التعليمية بما يتواءم مع المتغيرات المعاصرة، وبما يوفر الكثير من المال والجهد والوقت، ويضيف للعملية التعليمية المزيد من التشويق والإثارة للأطفال. وهذا ما اشارت اليه دراسة الحسين (٢٠٢٠)، وأكدت عليه دراسة الدهشان (٢٠١٩)، من ضرورة التمكين الرقمي للمعلمين، حتى يقوم المعلم بدوره على أكمل وجه فإنه لابد وأن يتمكن من اتقان عدة مهارات رقمية أهمها: إعادة وتصميم مواقع إلكترونية، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، واستخدام المقررات الإلكترونية، وإرشاد وتوجيه الأطفال للتعلم الرقمي، وتصميم البرامج التربوية، وأن يكون المعلم مخططاً وموجهاً للسلوك، وضابطاً لبنية التعليم، وخبيراً في الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، ومقوماً للمخرجات التعليمية، وذلك من خلال تمكين المعلم من التعامل مع الوسائل التكنولوجية العديدة وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية. وتضيف ال سعود (٢٠٢٢) أهمية تدريب المعلمات على طرق توظيف التعلم الرقمي في التدريس، وتدريب المعلمات لامتلاك مهارات التحول الرقمي، وأهمية تفعيل متطلبات وعي معلمة الروضة بالثقافة الرقمية.

كما خلصت (الكثيري، ٢٠٢٤، أ) إلى ضرورة العناية بمرحلة الطفولة المبكرة وما تحتاجه من مهارات، والاهتمام بالتوسع البحثي في مجال التعلم الرقمي، وتوعية المعلمات بأهمية إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة لمواكبة مهارات القرن. وتضيف

الخميس (٢٠٢١) أهم التوجهات التربوية الحديثة لإعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة ومتطلبات الاستفادة منها في إعداد وتكوين معلمة الروضة، والقت الباحثة الضوء على أهم المستجدات في عملية الإعداد والتكوين لمعلمة الروضة، وتعد معلمة الروضة عصب العملية التعليمية وهي التي ترسم مستقبل الوطن من خلال عملية التشكيل العقلي والنفسي والاجتماعي لطفل الروضة، وتخطط مسار العملية التعليمية القادمة، وحددت الدراسة اتجاهين من أهم الاتجاهات المستخدمة في إعداد وتكوين معلمة الروضة. الاتجاه الأول الجودة في عملية الإعداد والتكوين ومتطلباتها، والثاني: اتجاه التحول الرقمي والإلكتروني الذي هو السمة المميزة لهذا العصر وما يفرضه من تطورات وتغيرات ومتطلبات لتنفيذ فلسفته في إطار التحديث المستمر لعملية الإعداد لمعلمة رياض الأطفال لمواكبة المتغيرات العالمية والمجتمعية المستحدثة.

ثانياً: واقع الأدوار التربوية لمعلمات الطفولة المبكرة في عصر التحول الرقمي، وتحديد أهم المتطلبات اللازم توافرها بمؤسسات الطفولة المبكرة لتحقيق التربية الرقمية.

بالنسبة لواقع أدوار المعلمات فقد رصدت دراسة كل من محمد، عويضة (٢٠٢١) واقع الأدوار التربوية لمعلمة رياض الأطفال في عصر التحول الرقمي، وتحديد أهم المتطلبات اللازم توافرها بمؤسسات رياض الأطفال لتحقيق التربية الرقمية لطفل الروضة، وتم تقديم تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: قيام المعلمات بكثير من الأدوار اللازمة لتحقيق التربية الرقمية لطفل الروضة في العصر الرقمي، الأمر الذي يساعد المعلمة على إرشاد الأطفال بطريقة صحيحة نحو الاستخدام الجيد والرشيد لأدوات وتقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة بالشكل الذي يحميهم من مخاطرها، ويمكنهم من الاستفادة من مزاياها. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة بمؤسسات رياض الأطفال وتوفير المتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك بتلك المؤسسات، وخاصة في ظل الاتجاه المتسارع نحو التحول الرقمي بكافة المؤسسات الموجودة بالمجتمع. وتتفق دراسة الشمراني (٢٠١٨) على أهمية

توظيف التعليم الرقمي في العملية التعليمية ومخرجاتها والكشف عن مدى تطبيق المعلمات لأنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة وجود أثر إيجابي التعلم الرقمي في العملية التعليمية لتطبيق وتوظيف أنماط التعلم الرقمي بالعملية التعليمية. وفي ضوء نتائج هذه لدراسة توصي الباحثة بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية الاستقلالية المتعلمين والتأكيد على أسلوب التعليم الذاتي، وتعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، العمل على توفر بنية تحتية مناسبة للتكنولوجيا واستخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم بالاتجاه الصحيح. أما القبلان (٢٠١٩) فقد ذهبت إلى تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة؛ ولذلك تم إعداد قائمة بمكونات قيمة الانتماء المناسبة لمرحلة رياض الأطفال، وتحديد المتطلبات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لتنمية قيمة الانتماء، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة، وجاءت مهارة التنفيذ في الترتيب الأول، ثم مهارة التخطيط، وأخيرا مهارة التقويم، وأنه لا توجد فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة وترجع ذلك لاختلاف متغير سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

في حين فاستهدفت دراسة هلال (٢٠٢٣) التعرف على أبعاد التمكين الرقمي الذكي لجامعة الطفل بجامعة دمنهور، والوقوف على واقع توفر أبعاد التمكين الرقمي الذكي لجامعة الطفل بجامعة دمنهور، ووضع تصور مقترح لآليات التطبيق. وحددت الباحثة

الابعاد التالية: (الثقافة الرقمية المتجددة، التدريب الرقمي المستمر، القيادة الرقمية المؤهلة، لبيئة الرقمية الآمنة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تحول دون توفر أبعاد التمكين الرقمي الذكي، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لآليات تطبيق أبعاد التمكين الرقمي الذكي.

وناقشت دراسة Martin, Polly, Aback (٢٠٢٣) اهتمامات المعلمين والمدارس بالسلامة الرقمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في جامعة شمال كارولينا. والتعرف على الإجراءات التي يتخذونها فيما يتعلق بالسلامة الرقمية للتلاميذ. وبينت بعض مخاوف السلامة الرقمية المتعلقة بالمحتوى مثل الوصول إلى محتوى غير لائق، والاهتمامات المتعلقة بالاتصال غير المناسب مع الآخرين عبر الإنترنت، ومشاركة المعلومات الشخصية، وعدم فهم تلك المخاطر، والاهتمامات المتعلقة بالانتماء الرقمي، وكذلك الاهتمامات المتعلقة بالعقود مثل الأمن والخصوصية الرقمية. اتخذ المعلمون والمدارس العديد من الإجراءات لمعالجة تلك المخاوف. حيث تضمنت بعض إجراءات السلامة الرقمية الإجراءات والقيود الأمنية، ومراقبة الأنشطة الطلابية، وتوفير التعليم حول السلامة الرقمية، والدعم من مستشاري التوجيه. وأخيراً تناولت دراسة عساف (٢٠٢٣) دور التحول الرقمي في التعليم العام في تنمية الثقافة الرقمية لدى طالبات المدارس الحكومية، ومعوقاته من وجهة نظر معلمات المدارس الحكومية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور التحول الرقمي في التعليم لتنمية الثقافة الرقمية لدى الطالبات كان مرتفعاً حسب تقديرات المعلمات، في حين جاءت تقديرات المعلمات لمعوقات تنمية الثقافة الرقمية لدى الطالبات منخفضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية في تقديرات المعلمات لدور التحول الرقمي لدى الطالبات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. وختمت دراسة مشعل والعيد (٢٠٢٣) الوقوف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، وأظهرت نتائج الدراسة ضعفاً كبيراً في معرفة معلمات الطفولة المبكرة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الرغم من وعيهم لأهميتها بتلك المرحلة، وندرة توظيف تطبيقات

الذكاء الاصطناعي في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة، وفي ضوء نتائج الاستبانة قدمت الباحثتان عدة توصيات أهمها ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وإعداد برامج تدريبية للمعلمات على استخدامها، وإمداد مدارس الطفولة المبكرة بالأجهزة والتطبيقات اللازمة، وتخصيص مخصصات مالية كافية لذلك، كما اقترحت الباحثتان بعض الدراسات المستقبلية مثل برنامج تدريبي لمعلمات الطفولة المبكرة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء رؤية (٢٠٣٠) وبرنامج مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الجوانب العلمية والتاريخية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ثالثاً: الأمن الرقمي ودور الأسرة في تحقيقه لطفل الروضة في ضوء التعلم الرقمي:

ذكرت دراسة دهشان (٢٠١٩) أنه في (٦ سبتمبر ٢٠١٦) تبنى معهد (DQ institute) بسنغافورا حركة اطلق عليها (DQ Every Child) الذكاء الرقمي لكل طفل وهي حركة تعليمية عالمية فريدة طورتها (DQ institute) وتضم المنتدى الاقتصادي العلمي والحكومات والمنظمات غير الحكومية الرائدة والباحثين الاكاديميين وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويهدف هذا إلى تحويل كل طفل عمره بين (٨-١٢) سنه في جميع أنحاء العالم إلى موطن رقمي، لذا فهي حركة عالمية لتمكين كل طفل رقمياً من خلال الذكاء الرقمي، بهدف تحويل المخاطر إلى فرص. واليوم يشكل العالم الرقمي مخاطر عديدة على أطفالنا مثل التمر الرقمي والادمان على الألعاب الالكترونية والادمان على الشاشات والسؤال كيف نحمي أطفالنا في هذا العالم الرقمي ونتأكد انهم يقدون التقنية دون مخاطر عديدة ومن هنا جاء مفهوم الذكاء الرقمي (IQ) الذكاء العام، (EQ) الذكاء العاطفي جاء الذكاء الرقمي (DQ).

وكما سعت دراسة دهشان (٢٠١٩) إلى التعرف بالمفهوم الجديد والكفاءات المرتبطة به ومبررات الدعوة إلى تعليمية لأطفالنا والاستراتيجيات التي يمكن أن نستخدمها لتحقيق ذلك من خلال تناول المقصود بالذكاء الرقمي، والكفاءات المرتبطة به والمبررات التي تدعو الى ضرورة اكساب أطفالنا لتلك الكفاءات وتعلمهم إياها، والطرق والمداخل التي

يمكن ان نستخدمها لتعليمية لأطفالنا. كذلك بين عبدالواحد (٢٠٢٠) دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، وخلص عبدالواحد إلى ثلاثة محاور رئيسية هي: دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروف، ودور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر الاتصال بالإنترنت، ودور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السوى، شارك عينة من أولياء أمور أطفال الروضات، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم تحقق دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروف، و مخاطر الإنترنت، أو تغير السلوك السوى للطفل، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في المدينة والريف بما يؤكد تأثير التكنولوجيا في حياة الآباء. وكشفت الكثيري (ب، ٢٠٢٤) عن مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور وصممت مقياس لقياس مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور. تكونت عينة الدراسة من جميع أولياء أمور الأطفال، وبينت النتائج أن أولياء الأمور موافقون على إيجابيات استخدام الطفل للعالم الرقمي. كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة مدركون سلبيات استخدام الطفل للعالم الرقمي. كما كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على إجراءات أولياء الأمور في حماية الطفل في العالم الرقمي.

وهدف دراسة العلي (٢٠١٧) للتعرف على دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء العصر الرقمي، تكونت عينتها من (٣٥٠) طالباً من طلاب المدارس، وأسفرت عن النتائج التالية: أن ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي جاءت ضعيفة، وأن الأسرة في العصر الرقمي غير مهيأة وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي، وكذلك الأسرة في حاجة إلى مزيد من التدريب والتأهيل والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمي، كما أظهرت النتائج وجود تأثير لمتغيري: النوع، والمنطقة السكنية للطلاب. وحاولت المغربي (٢٠١٨) التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين

بمدينة جدة، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن أغلب الأطفال في المرحلة العمرية من (٤-٦) يمتلكون الأجهزة اللوحية بنظام الأندرويد أو الأيباد، وأن من أهم دوافع استخدامهم للأجهزة التكنولوجية شغل أوقات الفراغ، وتحقيق السعادة عند الفوز، وأن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية له العديد من السلبيات على الجوانب الصحية، الانفعالية، الاجتماعية، الدينية. وتطرق السحامي (٢٠٢٢) إلى واقع الدور الرقابي للوالدين لتحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث كانت عينة عشوائية من الآباء والأمهات، وقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق أفراد عينة الدراسة نحو صعوبة قيام الوالدين بدورهما الرقابي لحماية أطفالهم من مخاطر التكنولوجيا وبخاصة متابعة أنشطة أطفالهم التكنولوجية، ومراجعة المواقع التي يقوم أطفالهم باستخدامها عبر الإنترنت، وندرة استخدامهم لبرامج مخصصة للرقابة على المواقع الإلكترونية.

وكشفت دراسة (Martin, Gezer, Anderson, Polly & Wang, 2021) عن تصورات أولياء الأمور حول السلامة الرقمية لأطفال المدارس الابتدائية فيما يتعلق بالاستخدام والوقت الذي يقضيه، ومخاوف الوالدين ومعرفتهم بمختلف موضوعات السلامة الرقمية، وأظهرت النتائج أن الآباء ذكروا أن أطفالهم يستخدمون الإنترنت عبر الأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب المحمولة في المقام الأول لمشاهدة مقاطع الفيديو وممارسة الألعاب والعمل المدرسي. كذلك كان الآباء على دراية بالتطبيقات والفجوات التي يستخدمها أطفالهم في التعليم والترفيه. وأظهرت النتائج أن حوالي (٤٠%) من الآباء يسمحون لأطفالهم بالاتصال بالإنترنت لمدة ساعة إلى ساعتين في اليوم، كما أظهرت النتائج أن (٤٧%) من الآباء يضعون حدوداً زمنية. في حين ذكر الإباء بأنهم يشعرون دائماً بالقلق بشأن السلامة الرقمية لأطفالهم، وكان مصدر القلق الأكبر هو تعرض أطفالهم لمحتوى جنسي وتحديثهم مع الغرباء. ويرى الآباء أنفسهم على دراية بمعظم موضوعات السلامة الرقمية التي تمت مناقشتها في هذه الدراسة.

اما دراسة الكثيري (أ، ٢٠٢٤) استطاعت التعرف على تصورات معلمات الطفولة المبكرة حول دور التعلم الرقمي لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلماتها في رياض الأطفال، حيث تمت مقابلة عينة الدراسة. وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية من قبل المشاركات نحو التعلم الرقمي ودوره في تعزيز مهارات القرن ٢١، واتضح خلال المقابلات أهمية محو الأمية الرقمية (الوعي) لتكوين اتجاهات إيجابية لمواكبة مهارات القرن ٢١. وأهمية الاستعداد والتوقعات، وقد ركزت المعلمات على أهمية التدريب لتنمية قدراتهن في الوصول لاتجاهات إيجابية ومهارات عالية، ودعم المعلمات على استخدام استراتيجيات تمكنهن من الإبداع الناقد، وحل المشكلات، والتواصل، والتشارك في التدريس، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات وهي: قلة التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وعدم تأسيس الإنترنت أو الانقطاع المتكرر في مدارس رياض الأطفال، عدم تجهيز الفصول الدراسية، والمعامل لتشغيل الأجهزة والوسائل التكنولوجية. وقد أوصت الدراسة بضرورة العناية بمرحلة الطفولة المبكرة وما تحتاجه من مهارات، والاهتمام بالتوسع البحثي في مجال التعلم الرقمي، وتوعية المعلمات بأهمية إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة لمواكبة مهارات القرن.

وفي دراسة (Livingstone, Ólafsson, Helsper, Lupiáñez-Villanueva & Folkvord, 2017) التي هدفت لتعزيز الفرص وتقليل المخاطر للأطفال عبر الإنترنت: ودور المهارات الرقمية في الاستراتيجيات الناشئة للوساطة الأبوية، استطلع الباحثون آراء أولياء الأمور حيث كانت أعمار الأطفال تتراوح بين (٦ - ١٤) عامًا في (٨) دول أوروبية، كشف تحليل عاملي عن استراتيجيتين للوساطة الأبوية. يرتبط تمكين الوساطة بزيادة الفرص عبر الإنترنت، ولكنه يرتبط أيضًا بالمخاطر. تتضمن هذه الإستراتيجية جهود السلامة، وتستجيب لوكالة الأطفال، ويتم استخدامها عندما يكون الطفل ماهرًا رقميًا نسبيًا، لذلك قد لا يدعم الضرر. ترتبط الوساطة التقييدية بمخاطر أقل عبر الإنترنت، ولكن على حساب الفرص، مما يعكس المشورة السياسية التي تعتبر استخدام

وسائل الإعلام مشكلة في المقام الأول. وتفضل عندما تكون المهارات الرقمية للوالدين أو الأطفال أقل، مما يحتمل أن يحافظ على سلامة الأطفال المعرضين للخطر ويقوض شمولهم الرقمي

رابعاً: دور تقنيات التعليم الحديثة في تطوير مهارات الطفولة المبكرة والمنهج. اما في دور تقنيات التعلم الرقمي

فقد ناقش قبوس (٢٠٢١) التنامي المتصاعد للاتجاهات التربوية الحديثة التي ساهمت في تطوير المناهج التعليمية وأساليب وطرق التعلم بالطفولة المبكرة المتبعة قديماً، والحث على الابتكار والذي من شأنه السعي إلى تحسين العملية التعليمية، وأن لدور تقنيات التعليم الحديثة في تطوير مناهج الطفولة المبكرة دوراً مهماً في تطوير العملية التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة خاصة وكافة المراحل التعليمية التي تليها باعتبار أن الطفولة المبكرة أساساً ونواة يجب الاعتناء بها من أجل بناء جيل قادر على استيعاب العلوم بطرق أخرى مختلفة عن الطرق التقليدية المبنية على التلقين. كما راجعت دراسة كل من (Audrin & Audrin, 2022) تكنولوجيا التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة واتجاهات البحث المستقبلية، بما في ذلك مقارنة تعلم الروبوت مع التعلم التقليدي، باستخدام الروبوتات لتحسين مهارات الطلاب وتفكيرهم وقدرات حل المشكلات، وتقييم فعالية استخدام الروبوتات في التعلم والتعليم. حيث قدمت تهذه الدراسة رؤية شاملة للبحوث التعليم التكنولوجي في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وكيف يزود الباحثين المستقبليين بالتوجيهات العالمية الحديثة. بينما كشفت دراسة كل من (Murcia, 2018) الاتجاهات الرئيسية في دمج التقنيات الرقمية في التعليم كما سلطت الضوء على القضايا والتحديات في العلاقة بين التكنولوجيا والتربية وممارسات التعليم في السنوات المبكرة. وكشفت عن استخدام التكنولوجيا ومبادرات تدريب المعلمين والتربية القائمة على اللعب الإنتاجي لتحسين نتائج معرفة القراءة والكتابة الرقمية لمتعلمي الطفولة المبكرة. حيث أتت هذه المراجعة للاتجاهات في دمج التقنيات الرقمية في التعليم في الوقت المناسب من أجل الاستدامة الاقتصادية ومعايير

الجودة المتوقعة في تعليم الطفولة المبكرة. وتتم مناقشة دور التقنيات الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة والتفاوض عليها بشكل متزايد في مراكز التعلم. وبينت أن المعلمين يريدون الدعم المعلمون في فهم كيف يمكن للأطفال أن يكونوا مبدعين للتكنولوجيا بدلاً من كونهم مجرد مستهلكين للمنتجات الرقمية.

كما تناولت دراسة كل من (٢٠٢٢) Tinmaz, Taek Lee, Ivanovici & Baber على اكتشاف الموضوعات والفئات الرئيسية للدراسات البحثية المتعلقة بمحو الأمية الرقمية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك انتشاراً متزايداً لبحوث محو الأمية الرقمية بدءاً من عام (٢٠١٣). وتؤكد الباحثة أن منهجية البحوث والموضوعات التي تم مراجعتها الرئيسية الأربعة التي تم الكشف عنها هي: محو الأمية الرقمية، والكفاءات الرقمية، والمهارات الرقمية والتفكير الرقمي. وقد تناول الباحثون تحت كل موضوع تحليل الفئات وتردداتها. وتوصلوا لمجموعة من التوصيات أهمها المزيد من البحوث والتطبيقات في الحياة الواقعية، كما أكدت ال سعود (٢٠٢٢) على تفعيل الممارسات العلمية التعليمية الرقمية برياض الطفولة.

في حين أنفرد القحطاني (٢٠١٩) بتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الروضة، وتصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب التعليمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الروضة. واتبع الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، حيث تم تحديد المهارات في السلوكيات اللازمة التي يجب أن يكتسبها الأطفال للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وتحمل المسؤوليات والاعتماد على الذات، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، كما تحدت الأنشطة في الأعمال التي يؤديها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة عبر الإنترنت خلال التفاعل والمشاركة الإيجابية فيها بما يحقق أهداف النشاط، وعن طريق تطبيق اختباراً تحصيلياً وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب المعرفية للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة. وأوصت الدراسة بضرورة اختيار بطاقة الأنشطة التفاعلية واستخدامها في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة. والاستفادة من معايير تصميم بيئة التعلم الإلكتروني

في تنمية مهارات أخرى لدى أطفال الروضة. والاهتمام بإدخال محفزات الألعاب الرقمية في برامج وبيئات التعلم لدى فئات مختلفة من المتعلمين. والاهتمام بتزويد معلمات رياض الأطفال بمهارات تصميم الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية للأطفال.

بينما ركز عبد الباقي (٢٠١٩) على التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز النمو (اللغوي - المعرفي) لدى الأطفال، ومن أهم ما توصلت له الدراسة أن للتعليم الإلكتروني دور في تعزيز النمو اللغوي والنمو المعرفي لدى الأطفال، ويساعد التعليم الإلكتروني معلمة رياض الأطفال في الإبداع والابتكار وتوفير الجهد والوقت، وهناك مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بإقامة دورات وورش عمل للمعلمات برياض الأطفال، وإنشاء معامل متخصصة للتعليم الإلكتروني برياض الأطفال، وبرمجة المناهج لتواكب التطور التكنولوجي. وكشفت دراسة الشمري (٢٠٢٢) عن فاعلية برنامج قائم على تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة، وكانت عينة الدراسة مجموعة من الأطفال تراوحت متوسط أعمارهم من (٧-٨) سنوات من الصف الثاني ابتدائي، وبعد تطبيق الدراسة اتضح أن البرنامج المقترح القائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية كان له أثر إيجابي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال، وأوصى الدراسة بضرورة تدعيم الأنشطة المقدمة لصفوف الأولية ورياض الأطفال بالتقنيات الرقمية، وتثقيف معلمات الطفولة المبكرة بأهمية وفاعلية التقنيات الرقمية من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية دورية.

وكذلك حاول العدوان و خليل (٢٠٢٢) الكشف عن أثر توظيف القصة الرقمية في تطوير المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الأساسي (الابتدائية)، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث تم إعداد بطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في الأداء البعدي للمهارات الاجتماعية لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية تعزى

لطريقة التدريس، كما أظهرت المقارنة البعدية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس. ويوصي الباحثان باستخدام القصة الرقمية في العملية التعليمية والتربوية لتطوير المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية (الابتدائية).

كما أفادت دراسة كل من (Behnamnia, Kamsin, Akmar Ismail, & Hayati, 2023) إلى تزايد استخدام التعلم القائم على الألعاب الرقمية (DGBL) Digital Game - Based Learning في عملية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة في السنوات الأخيرة، وتظهر الأبحاث الحديثة أن (DGBL) لديه القدرة على خلق أشكال جديدة من التعلم في مرحلة الطفولة، وتظهر نتائج هذه الدراسة أن استخدام التعلم القائم على الألعاب الرقمية يمكن أن يكون له تأثير فعال على تعزيز مهارات التفكير والتعلم في مرحلة الطفولة. كذلك تناولت الدراسة الحالية تطور هذه التكنولوجيا المتطورة، والتحديات، وركزت على أهمية إجراء المزيد من الأبحاث، لتكوين نظرة شاملة للباحثين ومصممي الألعاب والمطورين في مجال التعلم القائم على الألعاب الرقمية (DGBL).

كما ناقشت دراسة كل من (Disney, Barnes, Geng, ٢٠١٩) مدى ملائمة دمج التكنولوجيا الرقمية في إعدادات الطفولة المبكرة. حيث تابعت هذه الدراسة مجموعة من الدراسات التجريبية التي تبحث في مدى ملائمة التكنولوجيا الرقمية الناشئة في مجال الطفولة المبكرة، بناءً على نموذج TPACK، وناقشت هذه الدراسة نموذج اللعب الرقمي (الحساب) وقدمت تقريراً عن مشروع يبحث في دمج التقنيات الرقمية في إعدادات رعاية الأطفال على وجه الخصوص، وركزت على استخدام الألعاب التي تستخدم جهاز واجهة إيمائية لتعزيز قدرة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣ إلى ٤) سنوات على تعلم المفاهيم الحسابية. وخلصت الدراسة إلى أن نتائج تعلم الحساب للأطفال الصغار قد تحسنت. وكذلك قدمت دليلاً تجريبياً على استخدام التطبيقات عبر تقنيات (iPad) في تعلم الحساب للأطفال الصغار، وقد أشارت إلى الحاجة إلى نموذج تربوي للدمج الناجح للتكنولوجيا الرقمية في إعدادات الطفولة المبكرة.

وقدمت دراسة كلا من Jiahong Su , Yuchun Zhong and Xinyu Chen (٢٠٢٣) نظرة شاملة عن تعليم التكنولوجيا في دراسات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين (٣ و ٨) سنوات، كذلك ركزت على موضوع المناهج والأدوات وأساليب البحث وتأثيرات التعلم. حيث تناولت في المراجعة البحثية حول التكنولوجيا في المناهج الدراسية، والروبوتات، والبرمجة، والمواقف، والآراء بين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. كما أشارت هذه الدراسة إلى اتجاهات البحوث المستقبلية، بما في ذلك مقارنة تعلم الروبوت مع التعلم التقليدي، باستخدام الروبوتات لتحسين مهارات الطلاب وتفكيرهم وقدراتهم لحل المشكلات، وتقييم فعالية استخدام الروبوتات في التعلم والتعليم. وخلصت إلى تقدم رؤية شاملة لبحوث التعليم التكنولوجي في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي عام (٢٠٢١) جاءت دراسة كل من Macrides, Miliou, Angeli (٢٠٢١) مراجعة منهجية البرمجة التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة، وتحديدًا للفئة العمرية من (٣ إلى ٨) سنوات. فقد قدمت المراجعة تحقيقات تجريبية مع المتعلمين الصغار وتقارير عن الأطر وبرامج المناهج الدراسية ذات الصلة، وتأثيرات أساليب التدريس والأدوات التعليمية على التعلم، ونتائج التعلم والفوائد التربوية لتدريس البرمجة. بناءً على الدراسات التجريبية التي تمت مراجعتها في هذه الدراسة، يمكن تقديم البرمجة للمتعلمين الصغار كموضوع مستقل أو يمكن دمجها في المنهج الدراسي العادي لرياض الأطفال مع مجالات مواضيعي أخرى مثل الموسيقى والحركة والرقص، والفن، والعلوم، والرياضيات. ومحو الأمية. بالإضافة إلى ذلك يمكن دمج البرمجة في أنشطة محو الأمية وسرد القصص كنهج أصيل مناسب تنمويًا. وخلصت الدراسة إلى أن الأبحاث المستقبلية يجب أن تركز الوقت والجهد في تطوير مناهج تعليمية يتم فيها دمج تدريس البرمجة بشكل كامل، وكذلك برامج تدريب المعلمين حتى يصبح المعلمون مؤهلين لتدريس البرمجة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

وسبقت تلك الدراسات دراسة كل من Mantilla & Edwards (٢٠١٩) حيث قام الباحث بمراجعة منهجية للأدبيات التي تم إجراؤها لإرشاد منظمة الطفولة المبكرة في أستراليا (ECA) في تطوير بيان وطني حول الأطفال الصغار والتقنيات الرقمية. تتناول المراجعة الدراسات التجريبية بشأن الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الرقمية "بواسطة ومع" الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين (الولادة وحتى ثماني) سنوات. تم تناول أربعة مواضيع في هذه المراجعة: (١) الممارسات الصحية؛ (٢) العلاقات؛ (٣) طرق التدريس و (٤) اللعب الرقمي. تقترح النتائج المستخلصة من المواضيع نصائح للبالغين العاملين في قطاع التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECEC) حول الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الرقمية "من قبل الأطفال الصغار ومعهم".

اما دراسة كل من Su & Yang (٢٠٢٤) فقد أشارت إلى أن الكفاءة الرقمية مزيجاً حيوي من المعرفة والقدرات والمواقف المطلوبة للاستخدام الفعال والمسؤول للأدوات والتقنيات الرقمية في العالم الحديث. حيث راجعت مجموعة من الدراسات تبحث في الكفاءة الرقمية في إعدادات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (ECE) وكان الهدف من هذه المراجعة المنهجية للأدبيات هو توفير فهم شامل لتعريف الكفاءة الرقمية وكيفية تقييمها. وكشفت نتائج المراجعة أن تعريفات الكفاءة الرقمية المستخدمة في الدراسات المشمولة مستمدة من ثلاثة مصادر: البحث، ووثيقة السياسة، وكل من السياسة والبحث. كان غالبية المشاركين في الدراسات من المعلمين قبل الخدمة، وكانت أهداف البحث الأساسية هي تقييم إنجازات الأطفال أو المعلمين وآراء المشاركين حول الكفاءة الرقمية. وارتبطت نتائجها بالإنجازات في الكفاءة الرقمية، والتصورات الإيجابية والسلبية، وفعالية استراتيجيات التدريس، والعوامل المساهمة في تطوير الكفاءة الرقمية.

خامساً: المعوقات ومتطلبات التعليم الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة؟ في موضوع المعوقات ومتطلبات اتفقت دراسة جاويش (٢٠٢٢) والكثيري (٢٠٢٤)، ودراسة محمد وعويضة (٢٠٢١) على تعريف معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وانتهت الدراسة إلى وجود العديد من المتطلبات التي

تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني برياض الأطفال منها عدم امتلاك المعلمة لكفايات تصميم بيئات التعليم الإلكتروني التي تتناسب مع ميول الطفل، ضعف قدرة المعلمة على توظيف تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر بفعالية في العملية التعليمية، ضعف امتلاك المعلمة لمهارات تدريب الطفل على استخدام الحاسب الآلي، ضعف قدرة المعلمة على تحديد البرامج العلاجية والإثرائية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل جاويش (٢٠٢١) ، وخلصت دراسة الكثيري (٢٠٢٤، أ) إلى مجموعة من المعوقات وهي: قلة التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وعدم تأسيس الإنترنت أو الانقطاع المتكرر في مدارس رياض الأطفال، عدم تجهيز الفصول الدراسية، والمعامل لتشغيل الأجهزة والوسائل التكنولوجية، وهذا ما تؤكد عليه دراسة جاويش (٢٠٢٢)، كذلك اتفقت دراسة كل من محمد وعويضة (٢٠٢١) إلى نقص كثير من المتطلبات اللازم توافرها بمؤسسات رياض الأطفال لتنفيذ أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة، ومن أهمها قلة توفر بنية تحتية قوية من شبكات الإنترنت لتفعيل الوسائط الرقمية المختلفة، وقلة وجود عدد مناسب من أجهزة الحاسب الآلي المتصلة بالإنترنت لتوظيفها في تنفيذ الأنشطة الرقمية المرتبطة بالطفل، وضعف توفير الروضة لأجهزة ذكية لكل طفل حتي تتمكن المعلمة من تربيته رقميا بشكل صحيح، وقلة وجود شبكة إنترنت خاصة بالروضة يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمات والإدارة لمتابعة التربية الرقمية للطفل. واتفقت ال سعود (٢٠٢٢) على أهمية تفعيل متطلبات المناخ المحفز للتمكين الرقمي برياض الأطفال. وناقش كدواني والحسين (٢٠٢٢) أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق التمكين الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال بمحاظنة اسيوط، وتقديم عدة آليات مقترحة يمكن من خلال اتباعها وتنفيذها في الواقع تحقيق متطلبات التمكين الرقمي، وذلك من خلال استعراض مفهوم التمكين الرقمي، وخصائصه، وأهميته، ومجالاته، ومتطلبات تحقيقه. وتوصل الدراسة إلى أن متطلبات تحقيق التمكين الرقمي لمعلمات رياض الأطفال تتمثل في متطلبات معرفية، ومهارية، وتقنية، وبشرية، وأمنية، وإدارية. كما قدمت الدراسة مقترحات لتحقيق متطلبات التمكين

الرقمي لمعلمات رياض الاطفال. وكما اوصت دراسة السمرى وقطب (٢٠٢٤) أوصت الدراسة بالعمل على تطبيق المتطلبات وتمكين معلمات الطفولة المبكرة وتدريبهن لتطوير مهاراتهم لتوظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

السؤال الثاني: ما تحديات واحتياجات التعليم الرقمي في الطفولة المبكرة؟ للإجابة على السؤال قامت الباحثة بتحليل الدراسات بدقة، واستخرجت النتائج المتكررة، لتوضيح أهم التحديات والمعوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة من واقع نتائج الدراسات المراجعة، فقد سعت دراسة خلف (٢٠٢٢) إلى التعرف علي تحديات توظيف تكنولوجيا التعلم الرقمي في مؤسسات الطفولة المبكرة في ضوء الاتجاهات الحديثة العالمية المعاصرة، وركزت الدراسة على ثلاثة محاور أساسية هي) تكنولوجيا التعلم الرقمي، تحديات توظيف تكنولوجيا التعلم الرقمي في مؤسسات الطفولة المبكرة واتجاهاته)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التحديات تمثلت في (عدم توافر الأجهزة التكنولوجية لدى بعض الأسر، ضعف التجهيزات التقنية، ضعف سرعة الانترنت، ضعف المستوى المهارى لدى بعض الأسر عند التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، قصور التعاون بين اسر الأطفال ومعلماتهم بالروضة)، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة كأداة داعمة لتحسين تعلم الأطفال على التفاعل واللعب واكتشاف العالم الطبيعي والتعبير عن انفسهم في الملاعب والحدائق والأنشطة لتنمية مهارات التعاون والمشاركة والعمل الجماعي. كما أضفت دراسة زيدان (٢٠٢٢) بأن العالم اليوم يواجه العديد من التحديات الثقافية والاجتماعية والفكرية والتقنية، فظهر شغل الأطفال لاستخدام المحمول وغيره من المستحدثات التكنولوجية، ويضيف زيدان (٢٠٢٢) أهمية استثمار التحول الرقمي بما يشجع الأطفال على التفكير والابداع، مما يزيد من المسؤوليات على المؤسسات التربوية لتنهض بدورها لتربي الاطفال تربية ابداعية متميزة حتى نستطيع أن نواكب المجتمعات من حولنا في إعداد وتنشئة جيل المستقبل. لذا يجب توافر المهارات الإبداعية لدى معلمة الروضة التي

تمكنهما من توظيف التحول الرقمي بما هو مناسب لخصائص واهتمامات الأطفال، وبما هو مناسب للإمكانيات المتاحة في مجتمعنا.

أما العجلان (٢٠٢١) فأظهرت نتائج دراسته أن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة تصميم مواقع تعليمية خاصة بالأطفال، تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال، واستخدام البرامج والتطبيقات مثل (Zoom, Classera, Edmodo, Teams) في عرض محتوى الدرس إلكترونياً وذلك من خلال (الشغل، عرض الدروس، إنشاء المجموعات ، بدء وانتهاء الاتصال). وكان من أبرز التحديات ما اشارت لها الطويرقي (٢٠١٩) أمور مالية والمعرفية وقلة الدورات التدريبية وورش العمل على تقنية الواقع المعزز وكيفية استخدامها في القاعات الدراسية. في حين عرض جاويش (٢٠٢٢) عدداً من متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات منها: (اكتساب المعلمة مهارات تدريب الطفل على استخدام مصادر التعليم الإلكتروني في التعليم الذاتي، ضرورة التنمية المهنية للمعلمات بشكل دوري لإكسابهن مهارات تصميم التعليم الإلكتروني، وضرورة توفير بيئات التعلم الإلكتروني المجهزة التي تساعد المعلمات في تطبيق التعلم الإلكتروني بسهولة ويسر، وتدريب المعلمات على تصميم البرامج العلاجية والإثرائية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل).

خلاصة النتائج: تم تحليل (٤١) دراسة منها (٣٠) دراسة عربية و(١١) دراسات واجنبية، كما في السؤال البحثي الأول كإجابة عليه: **محاور السؤال الأول: ما المحاور التي تناولتها الدراسات حول التعلم الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة؟** تم تصنيف النتائج في خمس موضوعات رئيسية: **المحور الأول:** (أعداد المعلم وتمكينه من امتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية)، **المحور الثاني:** (واقع الأدوار التربوية لمعلمات الطفولة المبكرة في عصر التعلم الرقمي)، **المحور الثالث:** (الأمن الرقمي ودور الأسرة في تحقيقه لطفل الروضة في ضوء التعلم الرقمي)، **المحور الرابع:** (دور تقنيات التعليم الحديثة في تطوير مهارات

الطفولة المبكرة والمنهج)، **المحور الخامس:** (معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة)، وتحت كل موضوع رئيسي، تم سرد الدراسات المراجعة وكيف خدمت هذا المحور وشرحها.

السؤال الثاني: ما تحديات مؤسسات الطفولة المبكرة وما احتياجاتها؟ تم توزيع الدراسات المراجعة للأوراق البحثية المتعلقة بمحور التحديات التي تواجه التعلم الرقمي أو احتياجاتها في مؤسسات الطفولة المبكرة وأهم ما تم تلخيصه:

-عدم توافر الأجهزة التكنولوجية لدى بعض الأسر، ضعف التجهيزات التقنية، سرعة الانترنت ضعيفة، ضعف مستوى المهارى لدى لبعض الأسر عند التعامل مع التكنولوجيا المعلومات، قصور التعاون بين أسر الأطفال ومعلماتهم بالروضة

-أهمية تدريب المعلمات في توظيف التحول الرقمي بما هو مناسب لخصائص واهتمامات الأطفال، وبما هو مناسب للإمكانيات المتاحة في مجتمعنا.

-الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة مثل تصميم مواقع تعليمي خاص بالأطفال، تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال، واستخدام البرامج والتطبيقات.

-أكساب المعلمات مهارات تدريب الطفل على استخدام مصادر التعليم الإلكتروني في التعليم الذاتي.

التوصيات: وعليه فأن الباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة وضع خطة تربوية شاملة تضمن استخدام التعلم الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة في العملية التعليمية. على كافة المراحل التعليمية المختلفة.

- وتوجيه معلمي ومعلمات المواد المختلفة بمراحل التعليم العام المختلفة عامة على توظيف التعلم الرقمي في تدريس موادهم.

-تدريب المعلمين على استخدام النماذج الحديثة بالتعليم، لاسيما التعلم الرقمي في الطفولة ومؤسسات رياض الأطفال..

المقترحات البحثية:

١. إجراء دراسات تتناول التعلم الرقمي في تصميم برامج تدريبية للمعلمات والمعلمين ليتمكنوا من تصميم برمجيات مستحدثات تكنولوجيا التعليم وإنتاجها.
٢. إجراء دراسات حول معوقات التعلم الرقمي في برامج الطفولة المبكرة ومؤسساته في مجالات التدريس المختلفة وسبل التغلب عليها

المراجع العربية

- ال سعود، الجوهرة فهد خالد. (٢٠٢٢). تصور تربوي مقترح لتعزيز مهارات التعليم الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية -جامعة الازهر، المجلد (٤١)، ع (١٩٦)، ١١-٤٤
- الاقبالي، حامد احمد. (٢٠١٩). متطلبات التحول الرقمي الموجه لصغار السن في الوطن العربي، المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، مج (٦٨)، ع (٦٨)، ١٩٢٦-١٩٠٢
- الأتري، شريف. (٢٠١٩). التعليم بالتخلي استراتيجيات التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. القاهرة: دار العربي.
- الثمالي، عبد الرزاق عويض؛ الجهني، سارة عيد عواد. (٢٠٢١). واقع التعليم الإلكتروني برياض الأطفال بمدينة الطائف في ظل جائحة كورونا ١٩، من وجهة نظر المعلمات. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، (٩)، ٢١٥-٢٥٥
- جاويش، سامية محمد. (٢٠٢٢). معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، لمجلة العلمية- لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ١-٤٩
- الحسناوي، موفق عبد العزيز. (٢٠١٦). أهمية التعليم الإلكتروني في عملية التدريس. مجلة النور للثقافة والاعلام.
- الحسين، فايزة احمد. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني ومواجهة تداعيات جائحة كورونا في التعليم - الواقع والمأمول، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي، اكااديمية رود التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية عبر تطبيق زووم في الفترة من ٤ - ٦
- خلف، امل السيد. (٢٠٢٢). تحديات توظيف تكنولوجيا التعلم الرقمي في مؤسسات الطفولة المبكرة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (رؤية مستقبلية)، المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل، المجلد (٢)، ع (٤)، ٧١-٥٣
- الخميس، سماح رمضان مصطفى. (٢٠٢١). التوجهات التربوية الحديثة لإعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة في ضوء المتغيرات الحديثة المستحدثة، المجلة العلمية، لكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة، ع (١)، ٩٨٢-٩٦٠.
- الدهشان. (٢٠١٩). تنمية الذكاء الرقمي (Digital intelligence -DQ) لدى أطفالنا أحد متطلبات الحياة في العصر الرقمي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج (٢)، ع (٤)، ٥١-٨٧
- زيدان، منى. (٢٠٢٢). المهارات الابداعية لمعلمة الروضة في ضوء متطلبات العصر الرقمي، مجلة الطفولة، العدد (٤٠)، ٢٢٤-٢٥٠

- زين الدين، محمد محمود. (٢٠١١). *كفايات التعليم الإلكتروني، سلسلة افاق تكنولوجيا التعليم، المملكة العربية السعودية: دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.*
- السماحي، زينب محمد مرسى. (٢٠٢٢). *تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ببورسعيد، ع (٢٤).*
- السميري، جيلان عيد قطب، ايمان محمد مبروك. (٢٠٢٤). *متطلبات اللازمة لتطوير أداء معلمات الطفولة المبكرة بإدارة تعليم جدة، مجلة المدينة العلمية للعلوم والتربية والنفسية، ع (٢٤). ١-٢٩٧-٦١.*
- الشمراني، عليه احمد ال حمود. (٢٠١٩). *أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع (٨)، ١٤٥-١٧٠.*
- الشمري، منال لزام. (٢٠٢٢). *فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ج (٥) ع (٢١)، ١١٩-١٧٠.*
- الصائغ، عهود بنت خالد. (٢٠١٨). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٢(٢٩)، ص٨٤-١٠١.*
- الضمور، رناد سالم صالح. (٢٠١٨). *المسؤولية المدنية عن دور الحضانات في دور مجلس التعاون الخليجي "دراسة مقارنة" مصر: مركز الدراسات العربية للنشر*
- الطويرقي، تركية حمود. (٢٠١٩). *التحديات التي تواجه المعلمات في تطبيق تقنية المعزز من وجهة نظر عينة من معلمات الطفولة المبكرة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (١١٥). ١٢١-١٤٢*
- العجروش، حيدر. (٢٠١٧). *التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة. بغداد: مؤسسة دار الصادق الثقافة.*
- عبد الباقي، بتول. (٢٠١٩). *التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المجلد ٢(٩)، ٤٧-٧٨.*
- عبد المجيد، حذيفة مازن؛ العاني، مزهر شعبان. (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاد*

- عبد الواحد، ايمان عبد الحكيم رفاعي. (٢٠٢٠). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، ع (١٤).
- عثمان، امانى خميس عثمان. (٢٠١٨). أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤ (١)، ١٢٧
- العدوان، زيد سليمان؛ أبو سعده، دعاء خليل. (٢٠٢٢). أثر توظيف القصة الرقمية في تطوير المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن، *المجلة التربوية جامع الامام محمد بن سعود*، مجلد (١) ع (٢٨) ٢٨-٣-١
- العديلة، بشائر نجم عبدا لله. (٢٠١٨). درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقته بال تعليم النوعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن
- العجلان، هند عبد العزيز (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعلم عن بعد في الروضات الحكومية بمدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الامام محمد بن سعود، مجلد (١) ع (٢٨)، ٢٨-٥-١
- عساف، حنا عبید الله عقله. (٢٠٢٣). دور التحول الرقمي في التعليم في تنمية الثقافة الرقمية لدى طالبات المدارس الحكومية ومعوقاته ذلك من وجهة نظر المعلمات، *دراسات علوم تربوية*، ٥٠ (٢)، ٣٢٨-٣١١
- علي، مديحة مصطفى. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم الرقمي في التاريخي وأثره على تعزيز الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة، *مجلة الطفولة والتربية*، ١٣ (٤٧)، ١١٩-١٩٣
- علي، أسماء فتحي السيد. (٢٠١٧). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، *مجلة كلية التربية ببنه*، العدد (١١٢)، مج (١)، ٩٨-٣٩
- علي، هيام. (٢٠١٨). التعلم الكتروني كآلية لتطوير منظومة التعليم الجامعي: دراسة تحليلية، مؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ٢٦
- <https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/Pages/Kindergarten.aspx>
- عميرة، جويده؛ طرشون، عثمان؛ عليان، علي. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. *المجلة العربية للآداب، والدراسات الانسانية*، ع (٦)، ٢٨٥-٢.

- القبilan، سندس بنت صالح بن جار الله. (٢٠١٩). تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى تلاميذ الطفولة المبكرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.
- قبوس، وداد سالم صالح. (٢٠٢١). دور تقنيات التعليم الحديثة في تطوير مناهج رياض الأطفال، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعي، ع (٦).
- القحطاني، خالد ناصر مذكر. (٢٠١٩). تصميم بيئة التعلم الإلكتروني قائم على الدمج بين الأنشطة تفاعلية محفزة الألعاب الرقمية (Gamification) لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بمنطقة تبوك، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، مج (٨)، ع (٣). ١١٠-٨٨
- القرعان، ورود ناصر فارس. (٢٠٢١). واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى رياض الأطفال في مديرية تربية أربد الأولى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- قطيط، غسان. (٢٠١٥). تقنيات التعلم والتعليم الحديثة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع
- الكثيري، خلود راشد. (٢٠٢٤). تصورات معلمات الطفولة المبكرة لدور التعلم الرقمي لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المجلد (٣٦)، العدد (١). ٩٣-١١٧
- الكثيري، خلود راشد. (٢٠٢٤). مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض: مجلة دراسات: العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد (٥١)، العدد (١). ٢٠٧٧-٥٥
- كوداني، لمياء احمد، حسين، آيات فاروق. (٢٠٢٢). متطلبات التمكين الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة بمحافظة أسيوط، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع (٢٢)، ج (٢).
- محمد، صفاء عبد المحسن رضوان؛ عويضة، منال أبو الفتوح قاسم. (٢٠٢١) محمد تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية - جامعة بني سويف، مج (١٨)، ع (١٠١) ٣٥٩-٢٧١
- المجادي، حياة عبد الرسول. (٢٠١٩) دراسة استكشافية لاحتياجات التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعي.

-المشعل، مروة توفيق، العيد، نداء محمد. (٢٠٢٣). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مج (٤٢)، ع (١٩٨)، ٤٣٣-٤٧٨

-المغربي، رندة محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة. ١٥٢، ١٥٥-١٧٦.

-هلال، شعبان احمد. (٢٠٢١). أبعاد التمكين الرقمي الذكي لجامعة الطفل بجامعة دمنهور: الواقع وآليات التطبيق. مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع ١١، ج ١٥، ٥٤-١٢٣

-وزارة التعليم. (١٤٤٣). الطفولة المبكرة. تم استرجاع من الموقع

-الوادعي، سعيد بن صالح بن سعيد. (٢٠٢١). دور التعليم الإلكتروني في دعم اقتصاديات التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة - عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٣٤) ص، ١٥-٥٩

References

- Ahn, E., & Kang, H. (2018). Introduction to systematic review and meta-analysis. Korean journal of anesthesiology, 71(2), 103-112.
- Atış-Akyol,N., Turanoğlu, R., & Parpucu,N. (2023). Digital technology in preschool education: A systematic review. International Journal of Educational Research Review,8(3),638-658
- Behnamnia, N, Kamsin, M, Binti Ismail, A & Hayati,S.A. (2023). A review of using digital game-based learning for preschoolers. J. Comput. Educ. (2023) 10(4):603–636
- Disney, L., Barnes, A., Gretchen Geng. (2019) Digital play in young children's numeracy, Australasia Journal of Early Childhood, Volume 44,
- Eunjin, A., & Kang, H. (2018). Introduction to systematic review and meta-analysis. *journal of anesthesiology*, 71(2), 103-112.
- Herman J. Ade`r, Gideon J. Mellenbergh, with contributions by David J. Hand (2008). Advising on Research Methods: A Consultant's companion. Huizen, The Netherlands: van Kessel, p. 244
- Technology education in early childhood education: a systematic review - Jiahong Su,,Yuchun Zhong &Xinyu Chen.(2023). INTERACTIVE LEARNING ENVIRONMENTS

-Herman J. Ader; Gideon J. Mellenbergh; with contributions by David J. Hand (2008). Methodological quality (chapter 3) in Advising on Research Methods: A consultant's companion. Johannes van Kessel Publishing. ISBN 978- 90-79418-02-2.

(٢٠٢٢) Hasan Tinma , Yoo-Taek Lee , Mina Fanea-Ivanovici³ & Baber,H.-
A systematic review on digital literacy literacy. Smart Learning Environments

-Livingstone, S., Ólafsson, K., Helsper, E., Lupiáñez-Villanueva, F., Veltri, G., & Folkvord, F. (2017). Maximizing Opportunities and Minimizing Risks for Children Online: The Role of Digital Skills in Emerging Strategies of Parental Mediation. *Journal of Communication*, 67 (1): 82–105. <https://doi.org/10.1111/jcom.12277>

- Mantilla, A, & Edwards. S. (2019). Digital technology use by and with young children: A systematic review for the Statement on Young Children and Digital Technologies, *Australasia Journal of Early Childhood*, Volume 44, Issue 2

-Martin, F., Gezer, T., Anderson, J., Polly, D. & Wang, W. (2021). Examining Parents Perception on Elementary School Children Digital Safety. *Educational Media International*, 58(1):60-77 58:1, 60-77, DOI: 10.1080/09523987.2021.190850

-Martin, F., Bacak, J., Polly, D., Wang, W., & Ahlgrim-Delzell, L. (2023). Teacher and School Concerns and Actions on Elementary School Children Digital Safety. *TechTrends* 67:561–571. <https://doi.org/10.1007/s11528-022-00803-z>

-Macrides, E, Miliou, O, Angeli, C. (2021). Programming in early childhood education: A International, *Journal of Child-Computer Interaction Volume 32* systematic review
Murcia, Campbell, Aranda, 2018) Trends in Early Childhood Education Practice and Professional Learning with Digital Technologies. *Pedagogika*, 2018, 68(3), 249–264

-Shrestha, B. M. (2018). Systematic Reviews and Meta-analysis: Principles and Practice. *JNMA: Journal of the Nepal Medical Association*, 57(215), 1.

-Shobhna, Mishra & Sunita, Mishra (2013): Impact of EEducation on School Going Children, International. *Journal of Humanities and Social Science*



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



Invention Journal of Humanities and Social Science Invention Journal of Humanities and Social Science Invention, 61-85, (2)

-Taisa Guidini Gonçalves, Káthia Marçal de Oliveira, Emmanuelle Grislin-Le Strugeon, Christophe Kolski, Guilherme Travassos (2019). A systematic literature review on intelligent user interfaces: preliminary results. 31e conférence francophone sur l'Interaction Homme-Machine (IHM 2019), Dec 2019, Grenoble, France. pp.5:1-8, 10.1145/3366551.3370344. hal02388851

(The World Educational and Cultural Organization [UNESCO],2015)

-Su, J., & Yang, W. (2023). Digital competence in early childhood education: A systematic review. *Education and Information Technologies*,2994);1-49

- Tinmaz,H., Taek Lee,Y,. Ivanovici,M.,& Baber.H.,(2022). A systematic review *Smart Learning Environ*, 9(1).